أسئلة أجاب عليها الدكتور بهاء الأمير ٨

النسخة المنقحة

السؤال

سطام المالكي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أتمنى من قناتكم المبجلة عرض هذا الموضوع على الدكتور بهاء الأمير حفظه الله. وهو أن هناك شخص ينتمي إلى طائفة تُدعى الإيزوتريك اسمه بنجامين كريم، يُروج لقدوم معلم عالمي سيقود العالم إلى السلام والأمن والرخاء الأبدي وأننا أصبحنا على وشك قدومه وهذا المعلم اسمه ماتريا.

نريد أن نعرف ماحقيقة هذا الأمر؟

ووجدت أن أنسب إنسان للإجابة هو الدكتور بهاء.

وشكراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

الماتريا هو الطبعة الهندوسية من الهامشيحاه اليهودي، وقد فصلنا العلاقة بينهما وصلتهما بالحركات السرية وانتظارها لهما في فصل: بنو إسرائيل في الشرق من كتاب شفرة سورة الإسراء ، وهو متاح على الإنترنت، وكذلك في حلقات الهندوسية وجمعية الحكمة الإلهية من برنامج عالم السر والخفاء، وهو موجود في اليوتيوب.

السؤال

rachid gholam

عيدكم مبارك دكتور كل عام وأنتم بخير إن شاء الله.

عندي سؤال دكتور بخصوص نظرتك للأحداث الجارية حالياً في العراق والشام وعلاقتها بالمشروع اليهودي، هل الذي يحصل حسب رؤيتك يؤثر سلباً أو ايجاباً على مشروع إسرائيل الكبرى؟

علماً أني شاهدت مقطع مترجم لسيناتور جمهوري أمريكي يقول فيه إن سوريا تعتبر مركز ثقل بالنسبة للعالم وإنّ سقوطها بيد الجماعات الجهادية يعني انفلات الأمور عن السيطرة وتهديد لإسرائيل وأوروبا.

نرجوا منك يا د. بهاء أن تتكرم علينا بالإجابة إن ساعفك الوقت ولك مني كل الاحترام والتقدير أنت والقائمين على القناة، ونسأل الله لكم الأجر وحسن الثواب.

الرد

دكتور بهاء الأمير

ما يحدث في العراق والشام هو تفريغها وإزالة حدودها وإذابة معمارها القومي، وهي الخطوة التي يلتقي فيها ما يفعله تنظيم الدولة مع ما تريده إسرائيل، وما بعد ذلك فصراع إرادات يحسمه وعي كل طرف بما يريده الآخر وقدرته على ترجمة هذا الوعي إلى استراتيجيات وسياسات وأفعال، وقدرته على عرقلة استراتيجيات الطرف الآخر وسياساته، فما تريده داعش أن تكون إذابة الحدود وسيلة لتوحيد العراق والشام وإقامة الخلافة، وما تريده إسرائيل في غلاف الغرب إزالة الحدود ليكون ذلك جراحة يُعاد بها تشكيل المجال المحيط بإسرائيل ليكون محضناً مهيئاً للخطوة التالية، والخطوة التالية هي تمددها، وما يفعلونه في سوريا هو تمزيقها وتفكيكها ويواكب ذلك سعيهم لتخليق دولة كردية فيها، وهو الهدف الحقيقي من تواطؤ الولايات المتحدة وروسيا واتفاقهما في ما يخص سوريا، وليتم في خطوة تالية لحم الدولة الكردية التي تخلق في نظيرتها العراقية ثم التركية لتكوين دولة كردية كبرى موالية للغرب ومناصرة لإسرائيل،

يواكب ذلك دخول مصر في بيت الطاعة الإسرائيلي ليكون الثلاثة معاً يداً واحدة في إخضاع باقي دول المنطقة التي يتم تفكيكها وتفتيتها للدولة اليهودية، فما يحدث هو دفع المنطقة كلها في اتجاه مشروع إشعياء ونبوءته لشعوبها مع عودة اليهود إليها:

"١ وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ:... ٢ وَأُهَيِّجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيُحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ : مَدِينَةٌ مَدِينَةً ، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً. ٣ وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.... ١٧ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُعْبًا لِمِصْرَ...١٩ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا. ٢٠ فَيَكُونُ عَلاَمَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. ٢١ فَيُعْرَفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذُرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَمْتَدُّ طَرِيقٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُّورَ، وَمِنْ أَشُّورَ إِلَى مِصْرَ، فَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ وَالأَشُّورِيُّونَ الرَّبَّ مَعاً. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَالِثَ ثَلاَثَةٍ مَعَ مِصْرَ

وَأَشُّـورَ، وَبَرَكَـةً فِي وَسَـطِ الأَرْضِ، ٢٥ فَيُبَـارِكُهُمُ الـرَّبُّ الْقَـدِيرُ قَـائِلاً: مُبَـارَكٌ شَـعْبِي
مِصْرُ، وَصَنْعَةُ يَدِي أَشُّورُ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ ".

السؤال

ZnλaZnλa

بما أن الدكتور تفرغ للرد على الأسئلة أود أن أقتنص الفرصة لطرح سؤال طرحته عليه سابقاً ولم أجد ردًا.

السؤال لعله ينقسم إلى قسمين، قسم يخص روسيا وقسم يخص إيران وهو في جوهره سؤال واحد.

أما الذي يخص روسيا فما دور اليهود والماسون فيها بعد سقوط الاتحاد السوفيتي إلى يومنا هذا ؟

هل فعلا عادت روسيا إلى أرثذوكسيتها أم لا ؟

وفي الحالين أين موقع اليهود ومرادهم من هذا أو ذاك ؟

فالحروب القادمة كما علمنا من الدكتور يوقد لها ويشعلها اليهود وحميرهم من البروتستانت أكرمكم الله.

أما سؤالي عن إيران، فكذلك ماهو الدور المنوط بإيران منذ ثورة الخميني إلى الآن؟

وهـل الغـرب والمشروع اليهودي يسـتغل إيـران عن تـراضٍ بينهما أم أن المشروع الإيراني فعلاً مناهض لليهودي؟

ومـــاذا عن ثـــورة الخميـــني نفســـها وهـــل وراءهـــا اليهود والماســـون؟

أمّا ما جعلني أقول أن السؤال في جوهره واحد هو كما ترا أنني اسـأل عموماً عن مـا يُسمى المُعسكر الشرقي أضف إليهما الصين.

فهل فعلاً هناك تدافع وحروب ومشـاريع لمعسـكر على آخر؟ أم أنها مسرحية لإتمام أمر ما؟

فما هـو دور هـذا المعسـكر من أهـداف اليهود القادمـة وهـل هـو فعلاً يناهضـها ويـنـــــاهض مـــــا يســـــمونه الهيمنـــــة الأمريكيـــــة الماســـــونية؟

أرجو أن أجد ردًا على أهم سؤال في الكرة الأرضية حالياً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الأرثوذكسية في روسيا بعد تكون الاتحاد السوفيتي ثم سقوطه بالضبط مثل الكاثوليكية في أوروبا بعد الثورات العلمانية ثم خبوت نيرانها، فكلتاهما ليست على أصلها، بل تم تحويرها، والأهم أن كلاً منهما تم إزاحتها من موقع النبع في المجتمع والمحور الذي ينبع منه كل شيء ويدور حوله إلى الهامش، وتحولت كل منهما إلى ديكور وطقوس شكلية معزولة عن التأثير في حركة الدولة واتجاه المجتمع وحياة الناس، أو إلى فلكلور تتوارثه الشعوب من باب الحنين إلى الماضي ولأنه تراث الآباء والأجداد، وحل محلها جميعاً المال والاقتصاد ووسائل الإعلام التي هي معاقل اليهود وأوكارهم في كل زمان ومكان.

٢

المثال الفاضح هو تصريح بابا الفاتيكان الحالي في أكثر من مناسبة أن جنة عدن لا

وجود لها وأن قصة الخلق والشجرة والأكل منها في سفر التكوين قصة رمزية ولكنها ليست حقيقية، وهذه القصة هي الجذر الذي تفرعت منه المسيحية بكل مذاهبها، لأن الصلب فرع منها وتكفير عنها، وهو ما يعني أن الرجل الذي على رأس الكنيسة الكاثوليكية ومسؤوليته الحفاظ على عقائدها هو الذي يسدد الطعنات لها ويسعى لمحوها، وما يجعلك تفهم هو أن تعرف أن البابا فرنسيس ابن حركة الجزويت، التي أسسها إجناتيوس لويولا أحد يهود المارانو وعضو منظمة الألومبرادوس أو النور الإسبانية وأحد فرسان منظمة المسيح، التي هي امتداد منظمة فرسان الهيكل في إسبانيا.

٣

الشيء الوحيد الذي يتتفق فيه الجميع، روسيا القيصرية والشيوعية وما بعد الشيوعية مع الأرثوذكسية، هو نفسه الذي يتفق فيه الغرب الكاثوليكي ثم العلماني مع الكاثوليكية قبل تحويرها وبعده، ألا وهو الموقف من الإسلام ومن بلاده وغاياتهم فيه وارتباطها باليهود، ومعاهدة سايكس بيكو التي تم بها تفكيك بلاد العرب واقتطاع

فلسطين منها لتوطئتها لإسرائيل كانت في الأصل معاهدة ثلاثية بين فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية الأرثوذكسية، واسمها الأصلي معاهدة سايكس بيكو سازونوف، وسازونوف هو وزير خارجية روسيا، وانسحاب روسيا من المعاهدة كان بسبب اندلاع الثورة الشيوعية واضطراب الأوضاع وعدم قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها الخارجية، وفي ظلال الشيوعية كان الاتحاد السوفيتي أول دولة تعترف بإسرائيل بعد إعلان قيامها سابقة الولايات المتحدة بسبع دقائق!

٤

اليهود والحركات السرية لهم قدرة فائقة على التحور لملاءمة شكل المجتمعات ومواكبة ما يحدث فيها من تغير وتوظيف ما يحدث في توجيهها عبر معاقلهم وأوكارهم حتى ولو لم يكونوا فيها أو أزيحوا منها عند لحظة التغيير وبداية المسار، والشيء الوحيد الذي يقطع طريقهم ويعرقل مسارهم هو وجود العقائد في المجتمع وإقامة معيارها وميزانها فيه.

٥

نائب ستالين كان اليهودي أليكسي مولوتوف وابنته تزوجت من ابن اليهودي لازار

كاجانوفيتش وهو ملك صناعة الحديد والصلب في روسيا الشيوعية، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبدء التحول نحو الرأسمالية وسيولة كل شيء سيطر اليهود على وسائل الإعلام ومفاصل الاقتصاد الروسي، فالمسؤول عن بيع قطاعات الدولة وخصخصتها كان اليهودي اناتولي تشوبايس، وامتلك اليهودي الإسرائيلي بوريس بريزوفسكي الجزء الأكبر من أسهم تلفزيون الدولة أو آر تي، واشترى صحيفة نزافسيمايا ومجلة أوجيوتوك وهما من أوسع الصحف انتشاراً، ثم صار نائباً لرئيس مجلس الأمن القومي الروسي، وأسس اليهودي فلاديمير جوسنسكي رئيس المؤتمر اليهودي الروسي ونائب المؤتمر اليهودي العالمي أكبر مجموعة بنكية في روسيا وهي موست بنك، وأنشأ أكبر قناة تلفزيونية خاصة، وهي إن تي في، وكذا صحيفة سيفودينا، وسيطر اليهودي رومان أبراموفيتش على صناعة الألومينيوم، وصار ا يقرب من ٨٠% من قطاع الطاقة والبترول في أيدي اليهودي، ووصل إلى رأس يوكوس أكبر شركة للبترول في روسيا اليهودي ميخائيل خودركوفسكي، وفي سنة ٢٠٠٢م كانت هذه الإحصائية عن نفوذ اليهود الاقتصادي الذين لا يتعدى تعدادهم في روسيا سبعة في الألف:

٧٠% في قطاع النفط والغاز الطبيعي، ١٠٠% في قطاع السماد الزراعي، ٨٠% في قطاع صناعة السيارات، ٦٠% في قطاع صناعة الطيران المدني، ٨٥ % في قطاع الأخشاب، ٧٠% في قطاع البنوك والمصارف، ٨٠ % في قطاع شركات التأمين، ٦٥ % في قطاع الإعلام المرئي والمكتوب والمسموع.

٦

فالآن وبالعودة إلى الفقرة الأولى يمكن فهم ما يحدث ودور روسيا فيه، فما يحدث هو استكمال سايكس بيكو سازونوف التي كانت روسيا القيصرية أحد أطرافها بجزء ثان، يفتتون فيه ما سبق أن فككوه، لكي تتمدد إسرائيل في هذا الجزء الثاني كما أقيمت بالجزء الأول، وفي هذه الغاية روسيا القيصرية هي نفسها روسيا الشيوعية وما بعد الشيوعية.

٧

اليهود والماسون الذين يسيطرون على مقاليد الغرب يعملون بصفة أساسية من خلال السوفت وير وليس الهارد وير، والسوفت وير هو تغيير الملابسات والظروف

وتخليق الأوضاع ثم تركها تتفاعل تلقائياً، فوضع البنزين بجوار النار لابد سيشعلها، وفتح الماء عليها يطفئها، وإن غاب الفاعل الحقيقي ونسب الفعل للبنزين أو الماء، وتهيئة الأوضاع لصعود إيران وتمدد مشروعها الشيعي هدفه اصطدام العالم السني بها لكي يكون ذلك وسيلة نشر القلاقل فيه وتفتيته وتهيئته لأن يكون محضناً للمشروع الحقيقي الذي لا يفصح عنه أبداً لكي لا يدرك العرب ما يتحقق منه إلا بعد أن يتحقق فعلاً ويصير واقعاً لا حيلة لهم أمامه.

٨

مواجهة إيران تحتاج إلى بصر واستراتيجية رشيدة ومشروع سني متكامل يجمع السنة ويلتفون طواعية حوله لأنه يمثل تاريخهم وعقائدهم ومصالحهم، وليس إلى خطب ومعارك كلامية وصراخ على المنابر وفي الميكروفونات، لأن الحقيقة المرة هي أن إسرائيل مشروع يهودي يمثل اليهود ويقوم على عقائدهم وتاريخهم ويترجم في سياساتها مصالحهم، وإيران مشروع شيعي يحتضن الشيعة ويمثل مذهبهم ومصالحهم بوصلته، وهم لذلك وكلاء لها ويناصرونها في أي بلد يوجدون فيها طوعاً، ولكن لا

يوجد مشروع سني ولا دولة تمثل السنة في عمومهم وتترجم مصالحهم في سياساتها، خصوصاً الخارجية، وفي استقلال عن الغرب الذي هو بالضرورة والتاريخ وصلته بالمشروع اليهودي ألد أعداء هذا المشروع السني، فكل الدول التي تسمى سنية إما تابعة للغرب وتدور في فلكه وتستلهمه في كل شيء من الأفكار إلى الأزياء، أو محميات هو الذي أقامها ويحميها ولا قوام لها من غيره.

السؤال

tergo٩٠

سؤال للدكتور من فضلكم.

ما قولكم بأن أمريكا اكتشفت قبل كولمبوس من البحار العثماني بيري رايس؟

سؤال آخر هل حاربت المنظمات السرية الأرسيين في أوروبا ؟

وشكراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الغرب وهو يكتب تاريخه ويعيد كتابة تاريخ العالم اعتبر أن تاريخ أي بقعة أو أمة في الأرض يبدأ من معرفته هو بها، وأنها قبل معرفته بها لم يكن لها وجود وإن وجدت فمن غير حضور، ثم هو كتب تاريخها من خلال تاريخه هو وصلتها به وحكم على

تاريخها هذا بموازيينه ومقاييسه، وفي ثنايا ذلك نفى كل ما يتعارض مع مركزيته أو يقلل من أثره فيها، والغرب في ذلك يحاكي بني إسرائيل ومنهجهم في تدوين سيرتهم التي قامت على أن التاريخ بدأ بهم و يدور من حولهم وأن ما سبقهم كان تمهيداً لهم، ولذا لم يذكروا في سيرتهم المقدسة من الأمم والشعوب والبلاد إلا ما اتصل بسيرتهم والتقى بها وأسقطوا ما عداه.

٢

أمير البحر العثماني الريس أحمد محي الدين بيري تظهر في خرائطه الشواطىء الشرقية للقارة الأمريكية بجبالها وأنهارها، وهو ما يعني أنه كان يدرك وجودها ويعرف تضاريسها، والأغرب أن خرائطه توجد بها القارة القطبية الجنوبية، بينما أول بعثة استكشافية غربية تصل إليها هي تلك التي قادها النرويجي روالد أموندسن سنة ١٩١١م، لكن خرائط الريس بيري رسمها أوائل القرن السادس عشر، سنة ١٥١٢م، ورحلة كولمبوس كانت أواخر القرن الخامس عشر، سنة ١٤٩٨م، فالصحيح أن الريس بيري رسم خريطة القارة الأمريكية قبل أن يرسمها الغرب وليس

أنه اكتشفها، وقد رسمها كما ذكر هو من خرائط من سبقوه من المسلمين واستكشفوا الأطلنطي.

٣

الذين سبقوا كولمبوس والغربيين إلى اقتحام المحيط الأطلنطي واستكشاف ما خلفه، ورسم خرائط ملاحية له ولها هم المسلمون المغاربة والأندلسيون، و من أشهر هؤلاء ابن فروخ الغرناطي الذي خاض المحيط أواخر القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ووصل إلى جزر الكناري ثم استكشف بعض الجزر بعدها، وأما الذي وصل فعلاً إلى الشواطيء الأمريكية فهو أمير البحر خشخاش بن سعيد بن الأسود القرطبي الذي عبر مع مجموعة من ملاحيه المحيط الأطلنطي سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩م ووصل إلى البلاد التي خلفه ثم عاد ومعه طرائف مما وجده هناك، وقد دون أخبار رحلته المسعودي المؤرخ في كتابه: مروج الذهب، ورسم المسعودي خريطة يظهر فيها المحيط ومن خلفه الأرض التي وصل إليها خشخاش، وسماها المسعودي الأرض المجهولة.

٤

كولمبوس اعتمد في رحلته على خرائط الأندلسيين والمغاربة واستعان فيها ببحارة منهم، وكان إبحاره من ميناء سان كارلو وهو للغرابة مكان لا يبعد سوى كيلومترات عن ميناء ولبة أو بالوس الذي بدأت منه رحلة أمير البحر خشخاش، ولا ريب أن كولمبوس كان على علم برحلات المغاربة والأندلسيين في الأطلنطي وبوصول خشخاش إلى الشواطيء التي خلفه لأنها كانت معروفة ومدونة في كتابات المؤرخين والجغرافيين الأندلسيين مثل أبو عبيد الله البكري وأبو حامد الغرناطي.

٥

في كتاب صدر سنة ١٩٢٠م عنوانه إفريقيا واكتشاف أمريكا ذكر المؤرخ والأنثروبولوجي الأمريكي ليو وينر أن قاطني جزر الكاريبي والشواطيء الشرقية للقارة الأمريكية قبل وصول كولمبس إليها كانوا فروعاً من قبائل غرب إفريقيا المسلمة وأتى في كتابه بأدلة عديدة على ذلك، بعضها لغوي وبعضها من الوثائق التاريخية ومذكرات المستكشفين الغربيين وبعضها من الآثار والنقوش.

السؤال

حسام حسام

دول اسكندنافيا هل هي من صنع فرسان الهيكل؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

منظمة فرسان الهيكل كان لها مقرات وكاتدرائيات وأعضاء في أغلب بلاد أوروبا، ولكن لم يكن لها مراكز في بلاد شبه جزيرة اسكندنافيا.

٢

البلاد الاسكندنافية وقعت ضمن نفوذ منظمة أخرى، هي التي أسهمت في تكوينها على صورتها وكان أثرها فيها شبيهاً بأثر فرسان الهيكل في بلدان غرب أوروبا ووسطها، وهذه المنظمة هي أخوية الألمان من أتباع السيدة مريم العذراء في أورشليم

والمعروفة تاريخياً باسم منظمة فرسان التيوتون.

٣

منظمة فرسان التيوتون صورة طبق الأصل من منظمة فرسان الهيكل في طريقة تكوينها والمهمة التي زعمت أنها أنشئت من أجلها وفي هيكلها وتنظيمها ورموزها وفي آثارها، أو هي شقيقة فرسان الهيكل ونظيرتها في شمال أوروبا، فقد نشأت في الأرض المقدسة تحت غلاف مساعدة الحجاج الصليبيين وإسعاف المرضى وعلاج الجنود ثم تحولت إلى منظمة عسكرية، وكان مقرها في عكا، وكان شعار المنظمة شديد الشبه بشعار فرسان الهيكل، فكلاهما صليب مربع متساوي الأذرع، وصليب فرسان أحمر على أرضية بيضاء، وصليب التيوتون أسود على أرضية بيضاء.

٤

مع نهايات الحروب الصليبية وفقدان المنظمات العسكرية الصليبية لصيتها في الأرض المقدسة انتقل نشاط المنظمة الرئيسي إلى أوروبا، فقامت بغزو أراضي بروسيا وأبادت سكانها وأحلت محلهم قبائل جرمانية موالية لها، ثم كونت المنظمة دولة شاسعة

في شـمال أوروبا تعـرف بدولة فرسـان الـتيوتون وامتـدت من بحر البلطيـق إلى بحر الشمال وضمت ما يعرف الآن بجمهوريات البلطيق وبولندا وأجزاء واسـعة من روسـيا والسويد والدنمرك والأجزاء الشمالية من ألمانيا حتى وسطها.

٥

أثر منظمة التيوتون ودولتها في تاريخ هذه البلاد وصناعة أحداثها كان هـائلاً وظهـور الدولة الألمانية كان من آثارها، فمؤسس مملكة بروسـيا ومؤسـس أسرة هوهـنزلرن الـتي ظلت تحكم الإمبراطوريـة الألمانيـة إلى الحرب العالميـة الأولى ألـبريخت الأول الذي كان أول من يعتنق البروتستانتية من حكام الولايات الألمانية وهو الذي حول بروسيا ومـا حولها من الكاثوليكية إلى البروتستانتية، ألبرخت كان الأستاذ الأعظم لمنظمـة فرسـان التيوتون من سنة ١٥١١م إلى سنة ١٥٢٢م.

٦

يقول مؤرخ الماسونية والماسوني من الدرجة ٣٣ ألـبرت مـاك كي إن منظمـة فرسـان الـتيوتون هي إحـدى ثلاث منظمات عسـكرية انحدرت منها الماسـونية، والأخريان هما

منظمة فرسان الهيكل ومنظمة إسعاف القديس يوحنا ووريثتها منظمة فرسان مالطا، وما يرجح صحة ما قرره ماك كي أن صليب فرسان التيوتون وبعض رموزها الأخرى موجودة فعلاً كرموز ماسونية وشعارات في الدرجة السابعة والعشرين والدرجة الثلاثين من الطقس الاسكتلندي، والدرجة الحادية والعشرون اسمها الفارس البروسي أو فارس التيوتون.

السؤال

Mosab Khalifa

بارك الله في دكتور بهاء وأفاض عليه بمزيد من الفتوحات في شتى المجالات، وها قد وصل أخيراً لجحر الأفاعي ومربط الفرس في ما يحدث في عالمنا اليوم، فمفتاح سيطرة اليهود والماسون في غلاف الغرب على عقول وأذهان البشر عامة والعرب والمسلمين خاصة وقهرهم وإذلالهم وكسر شوكتهم هو طفرة العلوم الطبيعية في الثلاثة قرون الأخيرة والدول والمجتمعات الخلابة والبراقة التي أقامها بمزيج من التطور العلمي والصناعي، بالإضافة إلى الإباحية والعقائد المتمردة على الإله وبعض مظاهر القيم الإنسانية السامية مثل العدل والمساواة والضمان الصحي والاجتماعي والرقي والمدنية ... هذا المزيج الشيطاني قهر العرب والمسلمين نفسياً وعقائدياً قبل أن يقهرهم عسكرياً واقتصادياً.

لذلك أغلب النخب الفاسدة في بلادنا ينشرون بكل بجاحة أن مواريث الغرب بكتبه العلمية والفيزيائية وبتجربته العلمانية وتصديه للدين ورجاله وكتبه وأناجيله هو

الذي أوصلهم لإنتاج عالمهم الذي يرنو له كل شخص في العالم ويكافح من أجل أن يعيش في الغـرب ويتحصـل على الجنسـية الأمريكيـة أو الأوروبية، وأن مـواريث العـرب والمسـلمين من دين وأخلاق وشرائع وآلاف المجلدات من كتب الفقـه و التفاسـير و غيرها هو ما أوصلهم أن يكونوا حثالة العالم اليوم، و أن بلادهم اليوم هي أسـوأ منطقـة في الكـرة الأرضـية من حيث الفسـاد الإداري والمالي والتخلـف العلمي والصـناعي والاستبداد السياسي والحروب الأهلية وغيرها ... ويسربون في أذهان الناس السؤال الشيطاني: من أولى بالأتباع؟

في انتظار المزيد من دكتور بهاء و بانتظار الفتح الأكبر في كتاب المحفل والمعمل.

نقطة أخيرة بخصوص موضوع مركز الكون فبغَضِّ النظر عن الفرضيتين العقائـديتين عن مركزية الأرض أو الشمس، ألم يُثبت العلم الفلكي الحديث بالرصد والمتابعة وصور الأقمار الصناعية أنّ الشمس هي مركز المجموعه فعلاً، وأنّ الأحد عشر كوكباً يـدورون من حولها بما فيهم الأرض، وأنّ الكـون لا يمكن تحديـد مركـزه لكن يمكن تقسـيمه الى مجموعات شمسية، وأنّ هناك شمساً في مركز كل مجموعة، أم أن هذه أيضاً فرضية؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

ليس من أهدافي الإطاحة العشوائية بكل ما أنتجه علم الفلك أو العلوم الطبيعية في الغرب، ولا أن يكون بديل ذلك نظريات سندها الوحيد أنها مستنبطة من القرآن، لأن العلوم الطبيعية نشاط بشري والإنسان منوط به استكشاف الكون وفهمه ومعرفة الأرض وعمارتها وفهم المخلوقات وقيادتها، ولأن استنباط النظريات العلمية من القرآن وفقط لن يدخلها في مجرى العلم الطبيعي ولن يغير شيئاً من فرضياتها ومسارها ونتائجها، ولن يعدل ما يُدرس منها للتلاميذ والطلاب في المدارس والجامعات، والذي أسعى إليه إخراج القرآن من الدائرة التي حصرته فيها المناهج الإسلامية التقليدية وتحويله إلى فاعل في المعرفة ومصحح لمسيرتها وضابط لمجراها ومسارها، ولن يكون ذلك إلا بفهم الطبيعة واستكشاف الكون والأرض وتصحيح ما أنتجه الآخرون في ضوء ما في القرآن وليس الاكتفاء بما فيه واعتباره بديلاً للنشاط البشري والعلم

الإنساني، كما يفعل البعض، فما يفعلونه يُبقي القرآن معزولاً عن المعرفة وحركتها ويثبت مكانه في حصص الدين وأنا أريد أن أنقله إلى المعامل وحصص الفيزياء والكيمياء والفلك والبيولوجيا وعلم النفس والجغرافيا والتاريخ.

٢

القرآن ليس كتاباً في العلوم الطبيعية ولكنه يحوي في كل مجال وفرع من فروع المعرفة، ومنها العلوم الطبيعية، معلومات هي ضوابط لهذه المعرفة ينبغي أن يكون مسارها داخلها، وعلامات إرشادية لهذا العلم ينبغي أن تهتدي فرضياته ونتائجه بها، والصورة التي وضعت عليها المجموعة الشمسية وترتيب أجرامها وموقعها من النموذج الكوني وهذا النموذج نفسه، كلها مسألة ذهنية تصورية والرصد والقياس فيها أحد وسائل تكوين هذه الصورة وبناء النموذج وليس كل الوسائل ولا هو الحاكم الحقيقي في الوصول إليها.

والنموذج الكوني الذي يتبناه الغرب يتناقض مع بعض آيات القرآن، وهو المصدر الأعلى والمطلق للمعرفة، ما يعني أن هذا النموذج الكوني حتماً غير صحيح، والفلكيون

في الغـرب يعلمـون أن هـذا النموذج الكـوني قاصر ولا يمكنـه تفسـير الفيزياء الكاملة للكون وإن كانوا لا يقرون بذلك صراحة.

والآيات التي لا تتفق مع النموذج الكوني الحالي هي قوله تعالى:

﴿إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الرحمن: ٣٣].

الـتي تعـني توحد قُطر الأرض بأقطـار السـموات، وهـو مـا لا يمكن هندسـياً إلا إذا كانت كل منهما دائـرة وإحداهما في داخـل الأخـرى مع اتحاد مركزهما، أي أن إحـداهما مركز للأخرى وهذه الأخرى تحيط بها ومن حولها، وهو ما يؤكده قوله تعالى:

﴿وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر: ٨٥].

فهذه البينية تعني مواجهة أسطح الأرض من جميع الاتجاهات لدائرة السموات،

وقوله تعالى:

﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا (١٥) وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجًا﴾ [نوح: ١٥-١٦].

التي تعني أن القمر نور في دائرة السموات كلها.

والآيات كلها تتفق في معنى واحد هو أن الأرض وتابعها القمر في مركز السموات وليس فقط المجموعة الشمسية.

٣

في ما يخص العلوم الطبيعية في الغرب

ما ينبغي فهمه: أولاً: أن العلوم الطبيعية ليست محايدة ولا هي موضوعية مطلقاً كما يتوهم من يتلقونها عن الغرب وينقلونها، فهي نشاط بشري يرتبط بتكوين الإنسان وعقائده وفهمه للوجود والحياة.

وثانياً: أن الحركات السرية هي التي دشنت مسار العلوم الطبيعية في الغرب وتسيطر عليه عبر تاريخ الغرب كله، وأن النابهين من علماء الغرب والذين غيروا مسار العلوم الطبيعية وغيروا وعي الغرب ثم العالم كله بهذه العلوم كانوا من أبناء القبالاه وأعضاء في حركات سرية، وتكوينهم وفهمهم للحياة والوجود كان من آثار هذه الحركات، وأن هذا التكوين والفهم وتحوير نتائج الرصد والقياس لتتوافق معه هو الذي

جعل ما أنتجوه من نظريات على صورته التي ظهرت للعالم وليس الرصد والحسابات وحدها.

وثالثاً: أن ما فعله هؤلاء وأنتجوه حكم مسار العلم الطبيعي وصار إطاراً له يتحكم في فرضياته ووجهته ونتائجه.

فكوبرنيكوس وكبلر ونيوتن غيروا شكل الكون ووضعوا الشمس في مركزه لأسباب لا علاقة لها بالرصد والحسابات، بل لأن هذه هي عقيدتهم فيها، ثم صار النموذج الذي صدَّروه للعالم فرضية محورية في علم الفلك وكل ما أنتجه بعد ذلك كان بناءً عليها وتطويراً لها، وما يربو على تسعين في المائة من علماء الفلك عبر التاريخ كانوا من اليهود.

٤

العقيدة الرئيسية التي تسري في النظريات الكبرى في علم الفلك وتحكم مسيرته ونتائجه هي نفي الألوهية من الكون الفيزيائي أو الفصل بينها وبين شكله وهيئته وقوانينه، وكل نماذج الكون التي أنتجها الغرب منذ نموذج كوبرنيكوس كان محورها

وقاعدتها وهدفها إزاحة الوجود الإلهي من الكون، ونفي التقدير والإرادة.

ووضع الشمس في مركز الأفلاك كان أولاً: لاعتقاد أن الشمس هي الحاكم للكون الفيزيائي، وفي القبالاه الشمس هي نظير الإله في الكون الفيزيائي والوسيط الذي تتجلى فيه إرادة الإله في باقي الكون والمخلوقات.

وثانياً: لإزاحة الأرض، لأن مركزية الأرض من الكون وهي مقر الحياة ومستقر الإنسان والمخلوقات تعني القصد والإرادة والتدبير، وإزاحتها تعني أن وجود الحياة عليها واحتوائها للإنسان والمخلوقات كان مصادفة فيزيائية لم يقصدها أحد وكان يمكن أن تحدث في أي مكان آخر من الكون.

بالضبط مثلما أن الإنسان في نظرية التطور ظهر وصار عاقلاً عبر مصادفة بيولوجية كان من الممكن أن تحدث لأي كائن آخر، فالحقيقة هي أن نموذج الكون الغربي الحالي هو النظير الفلكي لنظرية التطور البيولوجية، وهدفهما معاً وضع المصادفات وتوالدها وتراكمها تلقائياً محل الألوهية والخلق والقصد والإرادة.

٥

مدارات الكواكب والأجرام عموماً مدارات تصورية ترسمها الأذهان حسب فهمها لنتائج الرصد والحساب وليست قضباناً معلقة في الفضاء، ولا توجد عند الإنسان حتى الآن وسيلة تمكنه من تصوير المجموعة الشمسية متكاملة وما يحدث هو رصد محدود لأجزاء مختلفة من الكون ثم ضم الصور المختلفة معاً وتركيبها لتكوين الصورة الكلية التي هي نموذج تصوري، فصور المجموعة الشمسية التي ترى فيها الشمس والكواكب من حولها صورة ذهنية مركبة من صور جزئية لأجزاء محدودة وليست صورة فوتوغرافية للمجموعة الشمسية كلها.

ومن الطريف أن تعلم أن التطبيقات التكنولوجية للفيزياء الفلكية مثل إطلاق الصواريخ ووضع الأقمار الصناعية في مداراتها لا يفرق فيها إن كانت الأرض في المركز أم الشمس، والأطرف أن تعلم أن حسابات إطلاق الصواريخ ووضع الأقمار الصناعية في مداراتها تقوم على ثبات الأرض التي تطلق منها بالنسبة لهدفها الذي ستصل إليه ومدارها الذي ستوضع فيه وليس على حركتها.

السؤال

Amier M

أرجو الرد من د.بهاء على مشكلتي، هل العلم يناقض القرآن و مكدس بالأخطاء مثل: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾، وغيره؟

أنا تعبت من الشك وأرجوكم المساعدة. أنا كثيراً حاولت أتواصل معاكم و محدش يرد عليّ.

أرجو الرد يا إخواني ومن أين أبدأ و كيف أجد الحقيقة بين هذه الموجه الإلحادية؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

القرآن وحي الله وكتابه ليس لما فيه من معلومات عن الكون أو خلق الإنسان، بل لأنه أولاً الكتاب الوحيد في العالم الذي يصدر فيه الكلام عن الذات الإلهية مباشرة،

فالذي يتكلم فيه ويخبر ويأمر وينهى هو الإله نفسه دون واسطة أو راو يروي عنه، فالذي يقرأه كأن الله يخاطبه.

وثانياً لأنه يُعرف الإنسان بحقائق الوجود، من أين أتى وكيف ولماذا، وما الذي يفعله في الدنيا وإلى أين يذهب بعدها وما الذي ينتظره فيه، وهي حقائق لا مصدر لها إلا هذا الكتاب، ومن غيرها يتحول الوجود والحياة إلى متاهة يسير فيها الإنسان حائراً مجبراً من العدم إلى العدم.

وثالثاً لأنه الكتاب الوحيد الذي وعى وسجل افتراءات من يعارضونه ويتقولون عليه من قبل أن يعارضوا ويتقولوا وإلى آخر الزمان.

ورابعاً لأن هذا الكتاب فيه خوافي نفوس البشر وعلم ما تهتدي به وما تضل ومن يسعون إلى هذا الإضلال وكيف.

٢

في القرآن معلومات مبثوثة في آياته عن الكون والإنسان والمخلوقات غرضها الأول بيان آثار الله فيها وإرشاد الإنسان إلى التفكر فيها لتكون وسيلته إلى الاهتداء إلى

أن الوجـود الإلهي ضرورة لا يمكن تفسـير حقـائق الكـون والمخلوقـات من غيرهـا، فالكون المنظم الدقيق لابد لقوانينه التي تنظم حركته وعلاقاته من مصدر فهي لم تصنع نفسها، ولابد لها من قوة تحفظها وتمنع تحللها وأن تتجه نحو الفوضى، والغرض الثاني من هـذه المعلومـات أن تكـون شـاهداً في كل زمن يصـل علم الإنسـان إلى شيء منها على صـدق القـرآن وبرهاناً على ارتفاعـه عن الزمـان وعلى مصـدره الإلهي، وهـذه المعلومات قد لا يدركها أو يفهمها على حقيقتها أهل كل زمان، بـل يفهم كل زمـان منها مـا تمكنـه منه معـارف عصره وعلومـه، فجل المفسرين الأوائـل لم يفهمـوا المعنى الحقيقي للآيات التي تخبر عن الكون ونصوا هم على ذلك، ثم فهمنـا نحن مـا لم يفهمـوه، وهنـاك في القرآن ما لا نفهمه وسيفهمه أهل أزمان بعدنا.

٣

علم الإنسان نسبي ويعتمد على التراكم وضم النتائج وتصويب الأخطـاء عبر الأجيـال، ولذا فالعلوم الإنسانية كلها نتائجها احتمالية وما هو صحيح منها فهـو صحيح جزئيـاً وليس مطلقاً، ويمكن أن يكون صحيحاً في نطاق معين ولكن هناك ما هو أصح منـه في نطـاق

أوسع، فالغرب ظل يعتقد أن شكل الكون وفيزياءه التي تكونت بعد نظريات نيوتن وقوانينه حقيقة مطلقة ثلاثة قرون إلى أن جاءت النظرية النسبية والفيزياء الكمية فصار كون نيوتن الميكانيكي صحيحاً جزئياً ويفسر بعض ظواهر الكون لكنه لا يصلح لتفسيرها كلها، والنظرية النسبية وفيزياء الكم تفسر ظواهر أكثر ولكنهم يدركون قصورها ويبحثون عن تفسير أشمل يتلافى ما فيهما من قصور ويفسر ما تعجزان عن تفسيره.

٤

الشيء المهم في الآيات العلمية ليس أن نفسرها بالعلم، فقد يكون ما فيها فوق علمنا وتفسيره في زمان بعدنا، المهم ألا تتناقض حقيقة في علم الإنسان مع ما تقوله الآيات، وقوله تعالى:

﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [الطارق: ٦-٧].

يمكن تفسيره من علم الأجنة، أن المقصود بيان أين تتكون أعضاء التناسل وكيف تستقر في مكانها الوظيفي في أثناء تكون الجنين، وهي معلومات دقيقة لم يكن في

مقدور الإنسان أن يصل إليها ولا أن يفهمها أو حتى يرد على خاطره البحث عنها قبل النصف الثاني من القرن العشرين مع ابتكار الوسائل التي يمكن بها متابعة تطور الجنين في رحم أمه، فأعضاء الجنين كلها تكون في المراحل الأولى من خلقه مجموعات من الخلايا البدائية المندمجة، ثم تبدأ في التمايز في الشكل والوظيفة ويستقر بعضها في مكانه ويهاجر بعضها الآخر، وأعضاء التناسل تتكون كخلايا بدائية ويكون مقرها منذ الأسبوع الخامس في منتصف المسافة بين فقرات الظهر التي هي الصلب وبين عظام الصدر التي هي الترائب، ثم تخرج هذه الخلايا بعد أن تمايزت وتخلقت من بين الصلب والترائب وتهاجر إلى أن تستقر الخصيتين في مكانهما المعروف وتستقر المبايض بجوار قنوات فالوب، وعلى ذلك فالآيات تصف تكوين أعضاء التناسل في الحياة الجنينية وليس المقصود أن الماء الدافق يأتي مباشرة وحال قذفه من الصلب والترائب، ونظير ذلك قوله تعالى:

﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا﴾ [النحل: ٦٦]

فهذه الآية تصف عملية فسيولوجية كاملة ودورة تامة داخل جسم الأنعام وليس

مجرد أن الدم يتكون بالتقاء االفرث والدم، فما تأكله الأنعام ينزل إلى معدتها التي هي وما فيها الفرث فلا تهضمه بنفسها مثل الإنسان بل تعمل عليه البكتيريا التي فيها فتحوله إلى بروتينات أولية أو أحماض أمينية ثم ينتقل إلى أمعائها فتمتصه وتنقله إلى الدم الذي يوصله إلى الغدد اللبنية في الثدي.

٥

يقول الله عز وجل وهو الخبير بمن خلق:

﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء: ٢٨].

ويقول :

﴿وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا﴾ [النساء: ٢٧].

وفيما قلته شيء محجوب لابد أن نصارحك به، فالأبالسة الذين أدخلوك في الحيرة والمتاهة التي أنت فيها لهم عبر التاريخ كله وفي كل مكان يصنعونه أو يحلون فيه مزيج للإضلال لا يتغير، وقوامه الإبهار بالعلم الطبيعي وما يصاحبه من آثار كتيسير الحياة ورفاهيتها والسعة والتمتع، ومزج ذلك بالأفكار المغوية التي تطعن في الألوهية وتوهم

الإنسان أنه قادر بالعلم على الاستغناء عن الإله، وأنه قادر بالفلسفة والأفكار المركبة على أن يدرك حقائق الوجود والحياة من غير حاجة إلى الإرشاد الإلهي والوحي، ولكن هذا المزيج لا يكتمل ولا يؤتي ثماره إلا باستنفار غرائز الإنسان ومحاصرته بالمثيرات لكي يجعلوا وعي الإنسان غائباً في لحظته ولكي يذهلوه عن الصخرة التي يرتطم بها مزيجهم وينحسر عندها، وهي الموت.

٦

لذا قبل الفلسفة والعلوم والرد على الشبهات وكل ما هو نظري أنت في حاجة ماسة إلى إجراءات واقعية وبرنامج عملي وإعادة ترتيب لبرنامج حياتك، وما ننصحك به الآتي:

أولاً: لابد أن تتزوج أو ترتب للزواج في أسرع وقت، وأن تختار زوجة مسلمة تصلي ومن أسرة يعرف عنها الصلاح ومن الطراز الذي كاد ينقرض، الذي يربي البنات على أنهن زوجات وأمهات.

ثانياً: إلى أن يتيسر لك الزواج ابحث عن عربي تصادقه ويشد كل منكما أزر

الآخر، واختره من المصلين وممن يمارسون شعائرهم ويلتزمون في حياتهم بضوابط الإسلام تلقائياً وفي عفوية مثل عموم المسلمين.

ثالثاً: ابتعد عمن يكثرون الكلام في الخلافات، وعن هواة إلقاء المواعظ والخطب، وعن التجمعات المغلقة على فئة أو طائفة أو جماعة أو جنسية، ولا شأن لك بمن يكفرون أو حتى يهاجمون، وكن مع من تشعر عندما تسمعه أنك قريب من الله ويعرفك بما تحتاج معرفته من أمور الإسلام.

رابعاً: حافظ على الصلوات في مواقيتها وخصص وقتاً ثابتاً كل يوم لقراءة القرآن واستمع إليه في كل أوقات فراغك وأن يكون ذلك من قارئ مجيد حسن الصوت.

خامساً: ليس كل من يقف أمام المحيط بقادر على خوضه أو مصارعة أمواجه، ومن يغريه بذلك فهو يريد إهلاكه، فلست بحاجة على الأقل في هذه المرحلة إلى الدخول في مناقشات وسجالات لا فائدة منها ولست مؤهلاً لها، فلا تدع أحداً يجرك إليها وإذا حاول فصده، وأن تقول له صراحة إنها مسائل لست من أهل الاختصاص فيها ولا يمكنك مناقشتها أفضل من أن تلقي بنفسك لتصارع أمواجاً متلاطمة ثم لا تعرف

كيف تخرج منها.

رد على الرد

Amier M

و أريد نصيحة من د.بهاء، ماذا أفعل وكيف أجد الحقيقة وأنا وسط هذا الالحاد و أنا مقيم بدوله غير مسلمة؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

من أراد شيئاً فعليه أن يسعى إليه وليس إلى عكسه، فكيف ستهتدي وتجد الحقيقة وأنت تقول إنك وسط الإلحاد؟!

لا يوجد بلد في الغرب أو في الشرق ليس فيه مسلمون مؤمنون ويصلون فابحث في البلد الذي أنت فيه عن أقرب هؤلاء إليك والزمهم، فإن لم تجد فاترك المدينة التي

أنت فيها إلى أخرى بها مسلمون، فإن لم تستطع فعلى الأقل تجنب الملحدين والجدال معهم وكون أسرة مسلمة تكون هي عالمك في هذا البلد، فإن لم تستطع فهاجر إلى الله واترك هذه البلد.

٢

حين نشبه البشر بالبقر فهذا من قبيل المجاز، فالبشر لهم عقول ميزهم بها عز وجل على المخلوقات كلها، والله أودع فيهم فطرة يعرفون بها وجوده من غير حاجة إلى دليل من خارجها، وكون هناك من يعمل على تغييب وعيهم وامتطائهم لا يبرئهم ولا يسقط عنهم المسؤولية، كما أن من ينشأ بين أبوين من المجرمين ويعتاد ما يفعلونه لا يسقط عنه ما يرتكبه من جرائم ولا يعفيه من عقوبتها، وما يجب أن تشغل به نفسك ليس من سيدخل النار أو لن يدخلها من الملحدين والمغيبين، بل أن تنقذ نفسك منها وتبتعد عن الطريق المؤدية إليها.

السؤال

فارس السلمي

سؤالي للدكتور بهاء.

من خلال إطلاعك على الماضي ومعرفتك بخفايا الأفكار والشعارات والثورات والحكومات ومسير العالم ونظمه، كيف تقرأ مستقبل منطقتنا العربية أو على الأقل المستقبل القريب وهل أنت متفائل بعودة الدين والعرب للصدارة؟

الأمر الثاني هل للماسون علاقه بالسحر والشعوذة؟ وإن كان، هل تجارب التحكم بالعقل وغيره التي تم تهويلها عند الغربيين في فضائح النخب الحاكمه هي مجرد سحر للأشخاص وظن الغربيون أنها قدرات خارقة للتحكم في العقل؟

الأمر الأخير هل لديكم دكتور كتب بعد الكتابين القيمين؟ وماموضوعاتها؟

ونتمنى أن يكون مشروع بحثكم القادم في العلوم الطبيعيه خصيصا أو في الكذبات التاريخية

نشكر جهدك دكتور وصاحب القناة ووفقكم الله ودمتم بأحلى تحية.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

لكل من سألوا عن ما يحدث في بلاد العرب ومستقبلها

لا أقول إلا ما أراه وما أراه لا أريد أن أقوله، فها هو مختصراً ومرة واحدة، بلاد العرب تجتاحها الفوضى ويأكل بعضها بعضاً، ففي أعقاب الثورات اصطدمت نظمها وحكوماتها بالحركات الإسلامية السلمية التي تعمل داخلها، وهو ما أدى إلى ازدهار الحركات الإسلامية العنيفة التي لا تعترف بها وتعمل خارجها وتسعى إلى تقويضها والحلول محلها، والدول السنية تستدرج إلى صراع سني شيعي واسع يستنزفها ويثير القلاقل في مجتمعاتها، والمحصلة النهائية أن المنطقة كلها تتحرك في اتجاه إسرائيل لتحصل على رضاها ومن ثم عون الغرب لكل طرف فيها على الآخر، فمن كان يقاطعها سيسعى إليها، ومن كان سلامه معها بارداً سيدفئه ويوصل مياهه إليها، وستصير إسرائيل نواة تدور هذه البلاد كلها من حولها وهي التي ستحدد لها أولياءها

وأعداءها ومواصفات من يحكمونها... وأكاد أرى الهيكل قائماً.

٢

السحر أحد فنون القبالاه العملية أو التطبيقية، وجمعيات السحر عبر التاريخ كانت فروعاً من الماسونية وعلى ارتباط بها، وأغلب من أنشأوا جمعيات السحر وتعليمه كانوا من الطبقة العليا من الماسون، مثل أليستر كراولي وألبرت بايك وكاجليو سترو وإليفاس ليفي، فكلهم ماسون من الدرجة ٣٣، وكاجليو سترو مؤسس مذهب ممفيس المصري في الماسونية.

٣

التحكم بالعقول ليس سحراً بل هو عمليات الغرض منها محاولة السيطرة على الأشخاص وتوجيههم في اتجاه سلوك أو أفعال معينة أو جعلهم يعتقدون أفكاراً أو آراءًا أو إيهامهم بها، أو استخراج معلومات منهم، وهذه السيطرة ليست كاملة، ووسائلها مزيج من المؤثرات الجسدية والنفسية والمواد الكيميائية والإشعاعية، والتعليم والإعلام والوسائل التكنولوجية التي تأسر البشر هي نفسها من أدوات السيطرة على العقول

وإيهام الكتل بالآراء والأفكار ودفعهم نحو ما يريده من يملكها من سلوك وأفعال.

السؤال

رهف الجيلاني

مارأي دكتورنا بهاء الأمير فيما يحدث في تركيا وماهي توقعاته المستقبلية؟

متى نرى إجابات على الأسئلة؟

وشكراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

لا أدلي برأي في أي شيء أو مسألة إلا بعد فحصها والتنقيب خلفها بنفسي، وليس عندي معلومات عما حدث في تركيا خلاف ما هو في وسائل الإعلام، ولم أفحص مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ولا نقبت خلفها، وإذا تكلمت فيهما فلن يفرق ما أقوله عما تسمعينه في الإعلام من تعليقات هي أقرب للتخمينات، ولا أريد أن أتحول من الوعي والفهم والإدراك الشامل المترابط للأحداث والمسارات إلى أن

تصبح مهمتي التعليق على كل حدث وتفسير كل خبر بطريقة عشوائية مثل المحللاتية والخبراء من النوع الاستراتيجي الذين تمتليء بهم صحف بلاليص ستان وشاشاتها، ثم ألا يكفيك يا أستاذة رهف أنك سألت سؤالاً وطلبت رأينا في مسألة فتفرغنا للإجابة على سؤالك واستفسارك بضعة أشهر، وكانت الإجابة كتاباً كبيراً سجلنا اسمك: رهف الجيلاني في مقدمته وأنك كنت السبب في تأليفه؟

السؤال

ninga snr

دكتور بهاء، ما رأيك بالعلم التجريبي حيث استخدم الإنسان العقل المحض لآلاف السنين للوصول إلى مفاهيم تفسر الطبيعة، لقد نجح، لم ينجح في تفسير الطبيعة، بل بإيهام الناس بتفسيرها. والشواهد كثيرة، ما عليك إلا مراجعة الفلسفات القديمة لتكتشف كمية الأخطاء التي تصل إلى حد البلاهة بالمقارنة بما نعرفه اليوم مع الوقت ومع تراكم الفكر الإنساني اُكتشف العلم التجريبي، لم يلغي كل التفكير العقلي البحت، بل هذبه بحيث يمكن الاعتماد عليه بدرجة كبيرة، فأصبح العلم التجريبي مُتسيداً على جميع العلوم الأخرى، ليس لأنه اختلف عنها كلها، بل لأنه ابتلع أفضل ما وصل إليه تفكير البشر. وتخلص من السيء منها، فنتج عن ذلك كل ما نراه من حولنا من تطبيقات حسَّنت من حياة البشر في العموم، لطالما تمنت المدارس الأخرى أن تفعل ما فعله العلم التجريبي ولكنها فشلت، المناهج القديمة ولَّدت الجديدة، ولكنها تتعامل معها كالإبن العاق، تحاول إقصاءه، لأنه يتصادم معها، نحن نعلم تماماً ماذا يحدث

للآباء، إنهم سـيموتون، وسـيحل محلهم الأبنـاء، ثم يلد الأبنـاء أبنـاءًا آخـرين. هـذا مـا سـيحدث للمـدارس القديمة، سـوف تموت، لاشـك أن العقـل هـو المرجـع الأول والأساسي للإنسـان، فحتى المفـاهيم الدغمائيـة تمر على العقـل لتفسـيرها بطريقـة مقبولة لديه، ليرفضها أو يقبلها، وهذ المرجع الأول والأساسي قرر بعد آلاف السنين من تـراكم المعارف، أن أفضل طريقة لمعرفة الحقائق هو من خلال العلم التجريبي.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

وهـل رأيت في شيء مما قلتـه أو كتبتـه أني أدعـو إلى إسـقاط العلم التجريبي ونتائجه وتطبيقاته وما يترتب عليها من منافع وما تحدثه من يسر في الحياة؟

٢

ثمة مشكلة لا يدركها أغلب البشر، وهي أنهم يخلطون بين العلم التجريبي وبين ما يتم ربطه به وإيهام البشر أنه من لوازمه وهو ليس كذلك، فلا هو من نتاج التجـريب ولا

من آثاره، وما أقوله هو أنه ينبغي التمييز بين هذا وذاك والفصل بينهما، فالعقائد والأخلاق والعلاقات الاجتماعية ليست علماً تجريبياً ولا هي من نتائجه، بل يتم ربط نمط معين منها به وإيهام البشر بتلازمهما.

٣

هناك خلط أكبر يتعلق بوسائل المعرفة، فكل علم أو مجال من المعرفة له وسيلة تناسبه ولا يؤتي ثماره إلا باستخدامها فيه، واستخدام وسيلة معرفة مناسبة لمجال في مجال آخر يؤدي إلى خلل فادح وضلال كبير، فالتجريب وسيلته المشاهدة والرصد والخطأ والتصويب باستخدام الحواس مجردة أو مدعومة بالآلات، وهي وسيلة تناسب العلم بجزئيات الكون واستكشاف الطبيعة، ولكنها لا تصلح لفهم الرياضيات والحساب والهندسة لأن وسيلة المعرفة المناسبة لها هي العقل المجرد، ولا يمكن بها معرفة أصل الإنسان ولا مصيره بعد الموت ولا حقائق مسألة الألوهية لأن المصدر الوحيد لذلك هو الوحي.

٤

ما كانت تفعله الحركات السرية عبر التاريخ هو الخلط في وعي البشر بين وسائل المعرفة ومجالات استخدامها، وتوظيف ما يرتبط بتطبيقات العلم التجريبي من تقدم ورفاهية في إيهامهم أنه يمكن أن يحل هو ووسيلته محل الوسائل الأخرى ويمكن به تفسير كل شيء في الوجود.

٥

ربما يكون مفيداً أن تقرأ كتاب: الانفجار الكبير ماذا غير القرآن في العالم وماذا أحضر للإنسانية، خصوصاً فصل: العلم ووسائل المعرفة.

السؤال

رهف الجيلاني

شكرا لكم ولكل مجهود تقومون به لتوعية الناس، سؤالي ما رأي دكتورنا الفاضل في جامعة السنجيولارتي؟ وما رأيكم في كتاب منتشر بين الشباب بقوة وهو كتاب يقطينا وبنيامين؟ وشكراً. انتظر ردكم.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

جامعة السنجيولارتي جامعة خاصة أسست في وادي السيليكون في كاليفورنيا سنة ٢٠٠٨م، وتعمل الجامعة على استقطاب النابهين وإدخالهم في برامج تعليمية وبحثية هدفها تطوير العلوم وتطبيقاتها التكنولوجية، والعمل على توظيفها في مجالات الصناعة والتجارة، ودراسة كيف تؤثر على المجتمع وسلوك عموم الناس.

٢

الجامعة اكتسبت اسمها من مفهوم أو فرضية السنجيولارتي التي استوحت منها الجامعة رسالتها وتدور حولها مناهجها، وأول من صاغ هذا المفهوم الفيزيائي والرياضي المجري الأمريكي فون نيومان سنة ١٩٥٨م، للتعبير عن الانفجار المعرفي في القرن العشرين وسرعة تطور التكنولوجيا وما تنتجه من تطبيقات، ولكن الذي حول السنجيولارتي إلى ثقافة شائعة وأدخلها في وعي عموم البشر وأكسبها معانيها هو كاتب الخيال العلمي فيرنور فينج في سلسلة دراسات كتبها في الصحف والمجلات سنة ١٩٨٣م.

٣

خلاصة فرضية السنجيولارتي أن التقدم التكنولوجي سوف يصل في مرحلة منه إلى أن تتمكن الآلات أو الكمبيوترات وبرامجها من تطوير نفسها والتواصل فيما بينها واكتساب قدر من الذكاء يفوق ذكاء الإنسان بل ويمكنها من السيطرة عليه، وهو ما سيتبعه تغيير نسيج المجتمعات وثورة في الثقافات والعلاقات الاجتماعية، ثم انتهاء

طور الحضارة الإنسانية وظهور نمط آخر من الحضارات تسود فيها الآلات، وفي وجه آخر للسنجيولارتي فإن تقدم الطب والعلوم البيولوجية سيؤدي إلى اختفاء الأمراض وقهر الإنسان للشيخوخة وقدرته على أن يكون خالداً لا يموت.

٤

كل ما يبدو مثيراً أو طريفاً في فرضية السنجيولارتي ليس سوى أشياء قديمة وأفكار يعاد إنتاجها واللعب بعقول البشر من خلالها في كل زمان، والجديد فقط هو غلاف هذه الأفكار وطريقة عرضها وخلطها بما يشيع في الزمان والمكان الذي يعاد إحياؤها فيه، فتجاوز الآلات للإنسان وسيطرتها على المجتمعات أو حضارة الآلات هي نفسها فلسفة حركة روح العصر عن سيطرة التكنولوجيا على الموارد وقدرتها على إدارتها وتوزيعها بالسوية بين البشر بديلاً عن سيطرة الإنسان على الإنسان، وهما معاً تطوير لأفكار ونظريات المفكر الروسي الماسوني ميخائيل باكونين عن حلول الصناعة ومنتجاتها محل الإله والدولة وقدرة المجتمعات أن تحكم نفسها وتوزع ثمارها دون الحاجة إلى أن تكون هناك سلطة من أحد على أحد، من أول سلطة الإله على البشر وصولاً

لسلطة الأب على ابنه، والسنجيولارتي الطبية التي ستمكن الإنسان من قهر الموت والوصول إلى الخلود والانتقال إلى مصاف الآلهة، كما نص راي كرزويل أحد منظري السنجيولارتي، ليست سوى تفسير وصورة عصرية لشجرة الحياة في سفر التكوين التي كان من الممكن أن يصير الإنسان خالداً كالآلهة لو تمكن من الوصول إليها والأكل منها.

٥

الذين يسعون إلى السيطرة على عموم البشر حقاً وتغيير نسيج المجتمعات وتعبيد البشرية كلها لهم ليس التكنولوجيا وما تنتجه من الآلات والكمبيوترات، بل من يصنعونها ويحددون لها وظائفها وموقعها من الإنسان ويغرون البشر بحيازتها واستخدامها كما يريدون هم وفيما يريدون، فيحصرون وعيهم ومعارفهم فيها ويهدمون عقائدهم ويحلون أخلاقهم ويهتكون نسيج اجتماعهم.

وفي الوقت نفسه يستنزفون أموالهم ليعيدوا تدويرها في تطوير ما يزيدهم عبودية لهم ولما ينتجونه.

٦

فجامعة السنجيولارتي يمولها ويحكم رسالتها ومناهجها مجموعة من الشركات في قلبها جوجل اليهود، وهناك تعاون وبرامج مشتركة بين الجامعة وبين منتدى دافوس الاقتصادي الذي أسسه ويديره اليهودي كلاوس شواب، ووادي السيلكون الذي توجد فيه الجامعة هو وادي اليهود، وبحوث الجامعة محورها الحقيقي تطوير التكنولوجيا من أجل توظيف نتائجها في ازدهار مصانعهم وشركاتهم وتطوير وسائل استعباد البشر في شراء ما ينتجونه والعيش فيه.

٧

الكتب التي سألت عنها لم أطلع عليها فإما أن ترسلي روابطها أو تمهلينا حتى نعثر عليها.

السؤال

o Lakbiri o Brahim o

هل الدكتور بهاء الأمير بخير؟ وهل هذه المقاطع جديدة: دكتور بهاء الأمير التاريخ السري للغرب؟ وهل للدكتور صفحة خاصة يمكننا التواصل معه؟

وشكراً.

الرد

يقول دكتور بهاء الأمير

جاءني مجموعة من الشباب عبر وسيط وطلبوا مقابلتي وإجراء نقاش معي حول الغرب وكيف تكون ووصل إلى صورته الحالية، وفعلاً أجروا معي لقاءين ثم انقطعوا بعد ذلك، ولم يسجلوا اللقاء الأول، وسجلوا الثاني وقد تم تقسيمه إلى ست مقاطع حسب الموضوع وهو هذه المقاطع، وكان تصويره قبل شهر رمضان مباشرة، أما عن التواصل فها أنتم تتواصلون معي.

السؤال

اقرأ كتاب او استمع له مقروءاً

أريد كتاب المحفل والمعمل.

الرد

دكتور بهاء الأمير

كتاب المحفل والمعمل لم أتمه بعد فقد بدأت فيه وسرت فيه قليلاً ثم تركته من أجل كتاب التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص، وعدت إليه مرة أخرى ثم تركته من أجل الرد على مسألة تفسير القرآن بالسريانية، لأنها مسألة ملحة وحاضرة وأكثر أهمية، وأرجو أن أتمكن من العودة إليه والتفرغ له قريباً.

السؤال

Islam Hazem

أرجو من اللي رفع لينا الفيديو: دكتور بهاء الأمير التاريخ السري للغرب٤ استعباد البشر، يطلب من دكتور بهاء نسخه إلكترونيه من كتاب كوسوفا المذابح والسياسه، أرجوكم مش عارفين نوصل للكتاب دا خالص.

الرد

دكتور بهاء الأمير

كتاب كوسوفا المذابح والسياسة أول كتاب طبع لي، وهو رصد لمأساة كوسوفا وتسجيل لأحداثها من الصحف ووسائل الإعلام، في صورة فقرات صغيرة كل فقرة لها عنوان، وليس متاحاً لدي نسخة إلكترونية منه، وربما أتمكن من إتاحة نسخة منه لمن يريد الاطلاع عليها ولحفظها على الشبكة للتاريخ.

السؤال

رامي المالكي

بِسْم الله الرحمن الرحيم

وفقك الله يادكتور، ووالله لم أقرأ كتاب وأثر في نفسي بعد كتاب الله تعالى مثل كتاب: شفرة سورة الإسراء، نفع بك أمة الإسلام وبارك فيك وفي الإخوة في القناة.

سؤالي في أي جامعة أو كلية تدرس في مصر؟ أرجوا الرد فضلاً لا أمراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لا أدرس في أي كلية أو جامعة ولو كنت في جامعة لما وصلت إلى شيء مما أراد لي الله أن أصل إليه، إذ كان سينحصر وعيي في مناهجها وأرى كل شيء وأفهمه من خلال ما يشيع فيها من المصادر، وما أرساه أساتذتها، وكل ذلك ليس مطروحاً فيه ما أراه وما أقوله ولا ما

أنقب عنه من مصادر، بل هو ممنوع محرم، فلو كنت في جامعة لما زدت ولما كان مسموحاً لي أن أزيد على أن أكون مؤرخاً من الطراز الأمبريقي.

السؤال

هل حركة الكشوف الجغرافية مرتبطة بالجساسة التي كانت تنقل الأخبار للدجال؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

الله أعلم.

مدونة عالم الوحي

https://alwahyworld.wordpress.com

٢٧ شوال ١٤٣٧ هـ / ١ أغسطس ٢٠١٦ م